انا ديهم وقد حنوا   ودمع العين هتان
احب الجد احباب   وخان العهد اخوان
وقالوا سفك الدهر   وهم للدهر اعوان
وينجى المرء ان راعه   اسياف وخرصان
ولا ينجى اذا راعته   احداق واجفان
واعبد فاتن اللحاظ   صاح وهو نشوان
وريان من الحسن   الى الانفس ظمآن
اذ لاح فما البدر   وان ماس فما البان

قال وانشدني ابي لنفسه

خلوت بمن اهواه بعد تفرق   بارض الى صوب الندى ان يصوبها
فكان عويلى رعدها وابتسامه   وميضا واهوى القلوب جنوبها
وجاد غمام من دموعى   لروضها فضوع انفاس الخزامى وطيبها
وقرب منى الدهر جبار جوته   وابعدت الايام عنى رقيبها
تواصله كالبدر ابدا صباده   واعراضه كالشمس ابدت غروبها
غدوت الكركاً منى بعد وصل لقاه   اذا نفس محزون بمنت حبيبها
وكنا نرى الايام قد ما يغيبنا   فما بالنا صرنا العدا نصيبها

قال وانشدني ابي لنفسه

هلال بدى نقص لفرط تمامه   وحسن دنا من لحظه لاحتشامه
اذا ما دجى الليل من لام صدغه   ابا الصبح حشا من بروق ابتسامه
تكاد تقول الناكحات بشعرها   على اذا عاينت حسن قوامه
فاضعف عن رد الكلام لسائل   اذا صد عنى ما نعا لكلامه
سقانى والخمر اودت بلبه   وسكري من عينيه لا من مدامه

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1